الجنة وهي من اللواحق وفيها منافع للناس والشمال من النار
تخرج فيصيبها نفحة من الجنة فتبردها من ذلك وتخرج
ابو الشيخ عن ابن عباس رض الله تعالى عنهما انه قال الجنوب
سيدة الارواح واسمها عند الله الاريب ومنها دورها
سبعة ابواب وانما يأتيكم منها ما يأتيكم من خلقها وتخرج
عن قيس بن عبادة قال الشمال ملح الارض والشمال
لا تنتن الدنيا واخرج ابو الشيخ عن عثمان الاعرج قال
ان مساكن الرياح تحت اجنحة الكروبيين حملة العرش
فتهيج فتقع بعجلة الشمس فتعين الملائكة على حرها
ثم تهيج من عجلة الشمس فتقع في البحر ثم تهيج في البحر فتقع
برؤس الجبال ثم تهيج من رؤس الجبال فتقع في البر واما الشمال
فانها تمر بجنة عدن فتاخذ من عرف طيبها ثم تاتي الشمال
الى حدها من كرسي بنات نعش الى مغرب الشمس وتاتي الدبور
حدها من مغرب الشمس الى مطلع سهيل وتاتي الجنوب حدها
من مطلع سهيل الى مطلع الشمس وتاتي الصبا حدها من مطلع
الشمس الى كرسي بنات نعش فلا تدخل هذه في حد هذه ولا
هذه في حد هذه كذا في الهيئة السنية للجلال السيوطي ثم
اعلم ان الهواء الصافي يعرف من القمر وذلك ان الهلال اذا
مضى عليه ليلتان وكان يرى في الليلة الثالثة ضياء براقا فانه
يدل على هواء طيب معتدل وصحو يكون في الحر وكذلك تفقده
في الليلة الرابعة كهيئته في الثالثة دل على صحو يكون من ذلك
الوقت

الوقت الى نصف الشهر فاذا امتلأ القمر من الضوء وكان
في ليلة الامتلاء صافيا مشرقا بلا قتام في وجهه و
لا نحو القتام دل على صحو آخر الشهر فان ظهر حول
القمر هالة مستوية بيضاء مستديرة دل ايضا على
صحو وقد يعرف ذلك من الشمس وذلك اذا اشرقت طالعا
من مشرقه وهو نقي ليس يحول عن ابصارنا بيننا وبينه
حائل من بخار ولا قتام دل ذلك على الصحو وتفقده
في وقت غيبوبته فان غاب في نقاء من غير غيم ولا حائل
دل ذلك على صحو يكون الى ايام وان ظهر قبل طلوع الشمس
غيم قليل ثم انقشع دل ذلك على صحو وان رأينا في
وقت طلوع الشمس ووقت غيبوبته ان شعاعه ينتقص
وان حول جرمه غيوما متكاثفة كانها مراقي درج فذلك
دليل على لا صحو وان رأينا سحابا رقيقا ينبسط
في السماء من جوانبها وهو اليها ووسطه ثقب فذلك
دليل على الصحو وكل هذه لا دلة على الصحو تدل على
طيب الشتا ذلك الشهر الذي يظهر فيه هذه
العلامات وفي الهواء الشاتي انذار بالتحرز عن ضرره
فيحتاج ان تقدم المعرفة به وقد مضى طرف منه
ونحن نزيدك فيه فنقول اذا ظهرت سحابة مخضرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)